

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٥-٥
مسودة الاستراتيجية بشأن اقتصاديات الصحة للجميع

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تُثمن سلطنة عُمان اعتماد جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين القرار (ج ص ع ٧٧-١٣) بشأن "استراتيجية اقتصاديات الصحة للجميع"، كما تحيط علماً بالتقرير المقدم حول التقدم المحرز ومسودة الاستراتيجية الخاصة بسبل تنفيذها، بما يعكس أهمية دمج الاعتبارات الصحية ضمن السياسات الاقتصادية والمالية بما يدعم تحقيق التغطية الصحية الشاملة والتنمية المستدامة. وتؤكد سلطنة عُمان أن نهج "اقتصاديات الصحة للجميع" يمثل توجهاً مهماً لتعزيز العدالة الصحية وكفاءة واستدامة النظم الصحية، من خلال توجيه الاستثمارات والسياسات الاقتصادية نحو تحسين صحة السكان، وحماية الفئات الأكثر احتياجاً، وتقليل الأعباء المالية المرتبطة بالحصول على الخدمات الصحية. في هذا الإطار، عملت سلطنة عُمان على توظيف السياسات الاقتصادية لدعم الصحة العامة، بما في ذلك استخدام الأدوات المالية والضرائب الصحية على المنتجات الضارة بالصحة بهدف الحد من أنماط الاستهلاك غير الصحية وتعزيز المكاسب الصحية والاقتصادية، بما ينسجم مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ وأهداف التنمية المستدامة.

كما تولي سلطنة عمان أهمية لتعزيز الحماية الاجتماعية من خلال دراسة تطبيق نظام التأمين الصحي الاجتماعي، بما يسهم في حماية الأفراد والأسر من الأعباء المالية المرتبطة بالمرض ودعم جهود تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

وعلى صعيد التحول الرقمي، تواصل سلطنة عُمان تطوير البنية الأساسية الرقمية للقطاع الصحي، وتعزيز تبادل البيانات الصحية والمالية، بما يدعم اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة. كما أنشأت السلطنة وحدة متخصصة في الاقتصاد الصحي بوزارة الصحة، مع الاستثمار في بناء القدرات الوطنية وتعزيز استخدام البحث العلمي والبيانات في رسم السياسات الصحية.

في الختام، تؤكد سلطنة عُمان دعمها لاعتماد المقرر الإجمالي المتعلق باستراتيجية اقتصاديات الصحة للجميع، وتشدد على أهمية تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات لدعم التنفيذ الفعال لهذه الاستراتيجية. **شكراً الرئيس الموقر.**